– أَجْرَدُ من صَخْرَةٍ، وَمِنْ صَلْعَةٍ (1002)، ويروى من صُلَّعَة، وهي الصخرة الملساء، والصلعة: ما يبرق من رأس الأصلع[31]، وَالصَّلَعَةُ وَالصُّلْعَةُ : مَوْضِعُ الصَّلَعِ مِنَ الرَّأْسِ..... وَالصَّلَعُ وَالصُّلَّعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ[32].

– الحَرْبُ خدْعَةٌ (1043)، و(خدعة) مُثَلَّثَة، أي تروى بفتح الخاء وضمها وكسرها، فقد رُوِيَ بِهِنّ جَمِيعاً، والفَتْحُ أَفْصَحُ،..وقالَ ثَعْلَبٌ :بَلَغَنَا أَنَّها لُغَةُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ[33]. ونَسَبَ الخَطّابِيُّ الضَّمَّ إِلَى العامَّةِ.

– جاء بالنّيْطل، يضرب لمن جاء بداهية لأهله، والنَّيْطل لُغَة فى النِّيْطل وَهُوَ الرجل الطَّوِيل الجرم فسميت بِهِ الداهيــة. وأشــار الزبيــدي في تاج العــروس إلى لهجــة أخــرى لهــذه الكلمــة بفــتح النــون، فقــال: والنَّيْطَل، كَحَيْدَرٍ :الرجلُ الداهيةُ، عَن أَبي زيدٍ، وَالَّذِي فِي الصِّحاح :النِّيْطِل على وزن زِبْرِجٍ، وَفِي هامشِه :يُهمزُ وَلَا يُهمزُ،وَفِي العُباب :قَالَ شَمِرٌ: النِّيْطِل، بالكَسْر والهمزِ :الداهيَةُ"[34]، وجاء في اللسان: وَالنِّيْطِلُ وَالنَّيْطَلُ : الدَّاهِيَةُ . وَرَجُلٌ نَيْطَلٌ : دَاهٍ . الْأَصْمَعِيُّ :يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالنِّيْطِلِ[35].

– ضِغْثٌ عَلَى إِبَّالَةٍ(2202)، الإبَّالة: الحُزْمَة من الحَطَب، والضِّغْث: قَبْضَة من حشيش مختلطة الرطب باليابس، ويروى " إيبالة" بإشباع الكسرة ياء، وبعضهم يقول " إبَالَة" مخففاً، من ذلك:

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالَهْ ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَهْ[36]

– أَظُنُّ ماءَكُمْ هَذَا ماءَ عِنَاقٍ (2351). فـ(عِناق) تروى بكسر العين وفتحها وهو ما أشار إليه الميداني حين أورد هذا المثل. وفي مثل آخر ورد هذا اللفظ بالفتح، يقال: جاءَ بأُذُنَيْ عَنَاقٍ (851) ففي هذه الكلمة لهجتان بكسر العين وفتحها[37]، ويبدو أن الفتح فيها أكثر شيوعًا، قال الأزهري: لقيتُ مِنْهُ أُذُنَيْ عَنَاقٍ، أي داهية

---

[31] الميداني، مجمع الأمثال ج1ص188
[32] ابن منظور، لسان العرب مادة صلع
[33] الزّبيدي، تاج العروس مادة خدع
[34] الزبيدي، تاج العروس مادة نطل
[35] ابن منظور، لسان العرب مادة نطل
[36] الميداني، مجمع الأمثال ج1ص419، وانظر: ابن منظور، لسان العرب مادة أبل. ويضرب المثل في تتابع المصائب وكثرتها،
[37] عناق: الداهية والخيبة والكذب، يضرب فيما يصيب الإنسان من الدواهي، مجمع الأمثال ج1 ص443